

Developing an Arabic Language Curriculum for Non-Native Speakers in Light of the Integration of Classical Islamic Sciences and Modern Digital Technologies

Gamil Taher Ahmed,^{1*} Dindin Solahudin,² Isop Syafei,³ Dedih Wahyudin⁴

^{1,2,3,4} UIN Sunan Gunung Djati Bandung, Indonesia

*Corresponding author: gameelazzani8080@gmail.com

Abstract: Teaching Arabic to speakers of other languages in the digital age faces growing challenges, particularly in aligning educational curricula with the needs of contemporary learners and the demands of rapid technological advancement. Despite ongoing efforts to develop Arabic language curricula, many existing programs continue to treat classical Islamic heritage and modern educational technologies as separate domains, resulting in limited cognitive, cultural, and pedagogical integration among learners. This study aims to develop a conceptual framework for improving Arabic language curricula for non-native speakers through the integration of classical Islamic sciences and modern digital technologies. The study employs a descriptive-analytical approach based on a review of relevant educational and linguistic literature, as well as studies on digital education and Islamic sciences. The findings indicate that curriculum development should be grounded in five key dimensions: cognitive integration between Arabic language learning and Islamic sciences; the incorporation of digital technologies and artificial intelligence; the development of communicative and cultural competencies; the promotion of self-directed learning; and the integration of language learning with its broader civilizational context. Based on these dimensions, the study proposes an integrated pedagogical model that combines the authenticity of the Islamic intellectual heritage with the flexibility and innovation of modern technologies. The proposed model is intended to prepare learners who possess linguistic competence, civilizational awareness, and digital literacy. The study further recommends restructuring Arabic language curricula according to an integrative vision capable of responding to contemporary cognitive, educational, and technological transformations.

Keywords: Teaching Arabic to Speakers of Other Languages (TASOL); Curriculum Development; Classical Islamic Sciences; Digital Technologies; Artificial Intelligence; Knowledge Integration.

المخلص

يشهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في العصر الرقمي تحديات متزايدة تتعلق بمواءمة المناهج التعليمية مع احتياجات المتعلمين المعاصرين ومتطلبات الثورة التقنية المتسارعة. وعلى الرغم من الجهود المبذولة في تطوير مناهج تعليم العربية، فإن كثيرًا من هذه المناهج ما تزال تعاني من الفصل بين التراث الإسلامي الكلاسيكي والتقنيات التعليمية الحديثة، مما يؤدي إلى ضعف التكامل المعرفي والثقافي لدى المتعلمين. تهدف هذه الدراسة إلى بناء إطار مفاهيمي لتطوير منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء تكامل العلوم الإسلامية الكلاسيكية والتقنيات الرقمية الحديثة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على مراجعة الأدبيات التربوية واللسانية والدراسات المتعلقة بالتعليم الرقمي والعلوم الإسلامية. وتوصلت الدراسة إلى أن تطوير المنهج ينبغي أن يقوم على خمسة متركبات رئيسية: التكامل المعرفي بين اللغة والعلوم الإسلامية، وتوظيف التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، وتنمية الكفايات التواصلية والثقافية، وتعزيز التعلم الذاتي، وربط اللغة بسياقاتها الحضارية. وتقرّر الدراسة نموذجًا تربويًا متكاملًا يجمع بين أصالة التراث الإسلامي ومرونة التقنيات الحديثة بما يساهم في إعداد متعلمين يمتلكون الكفاية اللغوية والوعي الحضاري والمهارات الرقمية. وتوصي الدراسة بإعادة بناء مناهج تعليم العربية وفق رؤية تكاملية تستجيب للتحولات المعرفية والتقنية المعاصرة. الكلمات المفتاحية: تعليم العربية للناطقين بغيرها، تطوير المناهج، العلوم الإسلامية الكلاسيكية، التقنيات الرقمية الحديثة، الذكاء الاصطناعي، التكامل المعرفي.

المقدمة

تعد اللغة العربية من أكثر لغات العالم ارتباطًا بالدين والثقافة والحضارة، إذ تمثل لغة القرآن الكريم والسنة النبوية والتراث الإسلامي الزاخر. وقد ازداد الإقبال العالمي على تعلم العربية خلال العقود الأخيرة لأسباب دينية وثقافية وأكاديمية ومهنية، مما جعل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مجالًا علميًا متناميًا يحتاج إلى تطوير مستمر في مناهجه وطرائقه التعليمية. ورغم التطورات التي شهدتها مناهج تعليم العربية، فإن كثيرًا منها ما يزال يعتمد على الفصل بين تعليم اللغة وبين العلوم الإسلامية الكلاسيكية، مثل التفسير والحديث والفقه وأصول اللغة، أو يغفل الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة والذكاء الاصطناعي. وقد أدى ذلك إلى ظهور فجوة بين أصالة المحتوى التراثي ومتطلبات التعلم في العصر الرقمي. وفي المقابل، أوجدت الثورة الرقمية بيانات تعليمية جديدة تعتمد على المنصات الإلكترونية والتطبيقات الذكية والتعلم التكيفي والذكاء الاصطناعي، مما يتيح فرصًا واسعة لتطوير تعليم اللغات بصورة أكثر فاعلية وتفاعلية. ومن ثم تبرز الحاجة إلى بناء منهج متكامل يجمع بين التراث الإسلامي الأصيل والتقنيات الرقمية الحديثة. وتتبع مشكلة الدراسة من غياب نموذج منهجي متكامل يربط بين العلوم الإسلامية الكلاسيكية والتقنيات الرقمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وتسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: كيف يمكن تطوير منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء تكامل العلوم الإسلامية الكلاسيكية والتقنيات الرقمية الحديثة؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية وهي:

- 1- ما أهمية تكامل العلوم الإسلامية الكلاسيكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
- 2- ما أدوار التقنيات الرقمية الحديثة في تطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

- 3- ما الأسس والمبادئ اللازمة لبناء إطار مفاهيمي تكاملي لتطوير المنهج؟
- 4- ما النموذج التربوي المقترح الذي يحقق التكامل بين الأصالة الإسلامية والمعاصرة التقنية في تعليم العربية للناطقين بغيرها؟

أهداف الدراسة:

- 1- بيان أهمية تكامل العلوم الإسلامية الكلاسيكية في تعليم العربية للناطقين بغيرها.
- 2- الكشف عن دور التقنيات الرقمية الحديثة في تطوير تعليم العربية.
- 3- بناء إطار مفاهيمي لتطوير المنهج وفق رؤية تكاملية.
- 4- اقتراح نموذج تربوي يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بتعليم العربية للناطقين بغيرها، والعلوم الإسلامية، والتعليم الرقمي، والذكاء الاصطناعي في التعليم.

الأصالة والجدة العلمية

تتمثل أصالة الدراسة في تقديم نموذج تكاملي يجمع بين العلوم الإسلامية الكلاسيكية والتقنيات الرقمية الحديثة في بناء مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها، وهو مجال لم يحظ باهتمام كافٍ في الدراسات السابقة، خاصة في البيئة التعليمية الإسلامية المعاصرة.

الإطار النظري:

أولاً: تطوير المنهج: المفهوم والأنواع والمجالات

يُعد تطوير المنهج من العمليات التربوية الأساسية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية والارتقاء بمخرجاتها بما يتوافق مع المتغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية المتسارعة. ويُنظر إلى تطوير المنهج بوصفه عملية منظمة ومستمرة تستهدف مراجعة مكونات المنهج وتحسينها وإعادة بنائها في ضوء احتياجات المتعلمين ومتطلبات المجتمع والتقدم المعرفي. ويرى تايلر أن تطوير المنهج يمثل عملية إعادة تنظيم الخبرات (Tyler, 2013). Tyler التعليمية بطريقة تساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بصورة أكثر فاعلية (ويعرف ريتشاردز تطوير المنهج في تعليم اللغات بأنه عملية تخطيط وتصميم وتنفيذ وتقييم البرامج التعليمية بهدف تحسين تعلم اللغة وتلبية (و عليه فإن تطوير منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها لا يقتصر على تعديل Richards, 2017 احتياجات المتعلمين في سياقاتهم المختلفة) المحتوى اللغوي، بل يشمل إعادة بناء المنهج بكافة عناصره من أهداف ومحتوى وأنشطة ووسائل وتقييم.

أولاً: أهداف تطوير المنهج:

تسعى عملية تطوير المنهج إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها:

1. مواكبة التطورات العلمية والتقنية الحديثة.
 2. تلبية احتياجات المتعلمين المتغيرة.
 3. تحسين جودة التعليم ومخرجاته.
 4. تعزيز الكفايات المعرفية والمهارية والقيمية.
 5. تحقيق الترابط بين التعليم ومتطلبات المجتمع.
 6. تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.
- وقد أكدت الأدبيات التربوية أن تطوير المناهج أصبح ضرورة حتمية في ظل التحولات الرقمية المتسارعة والثورة المعرفية المعاصرة (Ornstein & Hunkins, 2018).

ثانياً: أنواع تطوير المنهج

يشير المتخصصون إلى أن تطوير المنهج يأخذ عدة صور ومستويات، من أهمها:

1. Partial Development (التطوير الجزئي) ويقصد به إدخال تعديلات محدودة على بعض عناصر المنهج دون المساس ببنائه الأساسية، مثل تحديث بعض النصوص أو الأنشطة أو أساليب التقويم.
2. Comprehensive Development (التطوير الشامل) ويتمثل في إعادة بناء المنهج بأكمله من حيث فلسفته وأهدافه ومحتواه وطرائق تدريسه وتقييمه. ويعد هذا النوع أكثر عمقاً وتأثيراً في العملية (Ornstein & Hunkins, 2018).
3. Continuous Development (التطوير المستمر) وهو عملية تحسين دائمة تعتمد على التغذية الراجعة ونتائج التقويم والمتغيرات المستجدة في البيئة التعليمية.
4. Innovative Development (التطوير الابتكاري) ويقوم على إدخال أفكار أو نماذج أو تقنيات جديدة تحدث تحولاً نوعياً في المنهج، مثل توظيف الذكاء الاصطناعي والتعلم التكيفي في تعليم (Selwyn, 2022).

ثالثاً: مجالات تطوير المنهج

يرى خبراء المناهج أن عملية التطوير تشمل جميع عناصر المنهج، ومن أبرزها:

1. تطوير الأهداف ويهدف إلى إعادة صياغة الأهداف التعليمية بما يتوافق مع احتياجات المتعلمين ومتطلبات العصر. ويؤكد تايلر أن تحديد الأهداف يمثل نقطة (Tyler, 2013).
2. تطوير المحتوى ويشمل تحديث المعارف والمفاهيم والموضوعات الدراسية وتنظيمها بصورة أكثر ملاءمة للمتعلمين. ويؤكد ريتشاردز أهمية اختيار

- (Richards, 2017 المحتوى بناءً على احتياجات المتعلمين وأهداف البرنامج اللغوي)
3. تطوير استراتيجيات التدريس
 - ويتضمن توظيف طرائق تدريس حديثة قائمة على التفاعل والتعلم النشط والتعلم التعاوني والتعلم الرقمي.
 4. تطوير الأنشطة التعليمية
 - ويهدف إلى توفير خبرات تعلم متنوعة تساعد المتعلم على توظيف اللغة في مواقف واقعية.
 5. تطوير التقويم
 - ويشمل استخدام أساليب تقويم متنوعة تجمع بين الاختبارات التقليدية والتقويم البديل والتقويم الإلكتروني.
 6. تطوير البيئة التعليمية
 - ويتضمن الاستفادة من المنصات الرقمية والتطبيقات الذكية والموارد التعليمية المفتوحة في دعم تعلم اللغة.

رابعاً: تطوير منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها في هذه الدراسة

في ضوء ما سبق، تتبنى هذه الدراسة مفهوم التطوير الشامل والابتكاري للمنهج، إذ لا تقتصر على تعديل بعض عناصر المنهج القائم، وإنما تسعى إلى بناء إطار تكاملي جديد يجمع بين العلوم الإسلامية الكلاسيكية والتقنيات الرقمية الحديثة. ويشمل هذا التطوير الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والأنشطة والتقويم والبيئة التعليمية، بما يساهم في إعداد متعلم يمتلك الكفاية اللغوية والوعي الحضاري والمهارات الرقمية اللازمة للتفاعل مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وعليه فإن التطوير المقترح في هذه الدراسة يمثل نموذجاً للتطوير الشامل القائم على التكامل المعرفي والتقني والثقافي، وليس مجرد تحديث جزئي لبعض مكونات المنهج.

ثانياً: العلوم الإسلامية الكلاسيكية وتعليم العربية

ترتبط اللغة العربية ارتباطاً وثيقاً بالعلوم الإسلامية، فقد نشأت علوم النحو والبلاغة والمعاجم خدمة لفهم القرآن الكريم والسنة النبوية. ويساهم دمج العلوم الإسلامية في تعليم العربية في:

- تعزيز الدافعية لدى المتعلمين.
- يُعد الدافع من أهم العوامل المؤثرة في نجاح تعلم اللغات الأجنبية، وتزداد دافعية متعلمي العربية من غير الناطقين بها عندما يدركون أن تعلم اللغة يمكنهم من فهم القرآن الكريم والسنة النبوية والإطلاع على التراث الإسلامي بلغته الأصلية. كما أن ربط المحتوى اللغوي بالعلوم الإسلامية يجعل عملية التعلم أكثر ارتباطاً بأهداف المتعلمين واهتماماتهم، مما يزيد من تفاعلهم وإقبالهم على دراسة اللغة واستمرارهم فيها (طعيمة، 1989، ص 63).
- تنمية الكفاية الثقافية والحضارية.
- لا يقتصر تعلم اللغة على اكتساب المهارات اللغوية فحسب، بل يمتد إلى فهم الثقافة التي تحملها اللغة. ويساهم دمج العلوم الإسلامية في تعريف المتعلم بالقيم والمفاهيم الحضارية التي شكّلت الثقافة العربية الإسلامية، مما يعزز قدرته على فهم النصوص والتواصل في سياقاتها الثقافية والاجتماعية الصحيحة، ويؤدي إلى تنمية الكفاية الثقافية بوصفها جزءاً أساسياً من الكفاية التواصلية (الناقة وطعيمة، 2003، ص 51).
- توظيف النصوص الأصلية في تعلم اللغة.
- تمثل النصوص الإسلامية الأصلية، كالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، مصادر لغوية ثرية تساهم في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم، وتعريفه بالتركيب والأساليب العربية الفصيحة في سياقاتها الطبيعية. كما تساعد هذه النصوص على تنمية مهارات القراءة والفهم والتحليل اللغوي، وتتيح فرصاً حقيقية للتفاعل مع اللغة في صورتها الأصلية (مذكور، 2010، ص 214).
- ربط المهارات اللغوية بالسياقات الدينية والاجتماعية.
- يساعد دمج العلوم الإسلامية في تعليم العربية على تقديم المهارات اللغوية ضمن مواقف تواصلية واقعية ترتبط بحياة المتعلم الدينية والاجتماعية، مثل قراءة النصوص الشرعية، وفهم الخطب والمحاضرات، والمشاركة في الحوارات العلمية. ويؤدي ذلك إلى تعزيز الجانب الوظيفي للغة وتنمية قدرة المتعلم على توظيف ما اكتسبه من مهارات في مواقف الحياة المختلفة (شحاتة، 2000، ص 120).

ثالثاً: التقنيات الرقمية الحديثة في تعليم العربية

أحدثت التقنيات الرقمية الحديثة تحولاً كبيراً في تعليم اللغات الأجنبية بوجه عام، وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بوجه خاص، حيث أسهمت في توفير بيئات تعليمية تفاعلية تتجاوز حدود الزمان والمكان، وتساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتحسين جودة العملية التعليمية وفعاليتها. وتشمل التقنيات الحديثة:

- الذكاء الاصطناعي.

يُعد الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات الحديثة التي يمكن توظيفها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إذ يتيح إنشاء أنظمة ذكية قادرة على تحليل أداء المتعلم وتقديم التغذية الراجعة الفورية وتصحيح الأخطاء اللغوية واقتراح الأنشطة المناسبة لمستواه. كما تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات المحادثة والاستماع من خلال روبوتات الدردشة والمساعدات الذكية، مما يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً ومرونة (زيتون، 2015، ص 173).

- التعلم التكيفي.

يقوم التعلم التكيفي على تصميم مسارات تعليمية تتوافق مع احتياجات المتعلمين ومستوياتهم المختلفة، حيث تقوم الأنظمة الرقمية بتحليل بيانات الأداء وتقديم محتوى وأنشطة تعليمية تتناسب مع قدرات كل متعلم. ويساعد هذا النوع من التعلم في معالجة الفروق الفردية وتحقيق تعلم أكثر فاعلية، خاصة في برامج تعليم العربية التي تضم متعلمين من خلفيات لغوية وثقافية متنوعة (سالم، 2018، ص 128).

- الواقع المعزز والافتراضي.

توفر تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي بيئات تعليمية غنية تسمح للمتعلمين بالتفاعل مع مواقف لغوية تحاكي الواقع الحقيقي. ويمكن توظيف هذه التقنيات في تعليم المفردات والتركيب اللغوية من خلال محاكاة الأسواق والمطارات والمساجد والمؤسسات التعليمية وغيرها من البيئات الواقعية، مما يساعد على تنمية مهارات التواصل اللغوي وزيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم (الموسى والمبارك، 2005، ص 201).

- تطبيقات الهواتف الذكية.

أصبحت تطبيقات الهواتف الذكية من أكثر الوسائل انتشاراً في تعليم اللغات؛ لما توفره من سهولة الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومكان. وتتيح هذه التطبيقات ممارسة مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بصورة مستمرة، كما تدعم التعلم الذاتي والتعلم المتنقل، وتساهم في زيادة فرص التعرض للغة خارج الصف الدراسي (سالم، 2018، ص 156).

تمثل المنصات التعليمية الإلكترونية بيئات متكاملة لإدارة عملية التعلم، حيث تتيح تقديم الدروس والأنشطة والاختبارات إلكترونياً، وتوفير فرص التواصل بين المعلمين والمتعلمين. كما تساهم هذه المنصات في تنويع مصادر التعلم وتعزيز التعلم التعاوني، وتساعد على متابعة تقدم المتعلمين وتقييم أدائهم بصورة مستمرة (زيتون، 2015، ص 221).

تعتمد التحليلات التعليمية الضخمة على جمع البيانات المتعلقة بأداء المتعلمين وتحليلها بهدف تحسين العملية التعليمية واتخاذ القرارات المناسبة. وتساعد هذه التحليلات في الكشف عن أنماط التعلم والصعوبات التي يواجهها المتعلمون، مما يمكن المعلمين ومطوري المناهج من تطوير (Richards, 2017, p. 94). وقد أسهمت هذه التقنيات في تطوير مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة بصورة أكثر تفاعلية.

النموذج المقترح لتطوير المنهج

يقوم النموذج المقترح على خمسة أبعاد رئيسية:

1- التكامل المعرفي (Integration of Knowledge)

الفكرة: دمج المفاهيم اللغوية مع النصوص القرآنية والحديثية والتراث الإسلامي، وربط تعليم اللغة العربية بالعلوم الإسلامية الكلاسيكية. مثال تطبيقي: عند تدريس أسلوب النهي في العربية، يُستخدم قول الله تعالى: (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ) [الأعراف: 56] **فيتعلم الطالب:**

- القاعدة النحوية: أسلوب النهي بـ "لا الناهية".
- المفردات: الفساد، الأرض.
- القيمة الإسلامية: المحافظة على البيئة.
- وبذلك يتعلم اللغة والقيمة الإسلامية في الوقت نفسه.

2- التكامل التقني (Technological Integration)

الفكرة: توظيف التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في التعلم، استخدام الذكاء الاصطناعي والمنصات الرقمية في التعليم والتقييم. مثال تطبيقي: يكلف الطلاب بإجراء محادثة باللغة العربية مع روبوت ذكاء اصطناعي حول موضوع: "آداب الطعام في الإسلام" فيقوم النظام بـ:

- تصحيح الأخطاء النحوية.
- تحسين النطق.
- اقتراح مفردات جديدة.

وبذلك يصبح الذكاء الاصطناعي معلماً مساعداً للطالب.

3- التكامل المهاري (Skills Integration)

الفكرة: تنمية ودمج المهارات اللغوية الأربع بصورة متوازنة. مثال تطبيقي لوحدة "السفر":

1. استماع: سماع حوار في المطار.
2. كلام: تمثيل الحوار بين طالبين.
3. قراءة: قراءة نص عن السفر في الحضارة الإسلامية.
4. كتابة: كتابة رسالة قصيرة تصف رحلة سفر.

وهكذا تُنمى المهارات بصورة متكاملة.

4- التكامل الثقافي (Cultural Integration)

تعزيز الوعي بالحضارة الإسلامية والثقافة العربية. وربط اللغة بالثقافة والحضارة الإسلامية. مثال تطبيقي: عند تدريس موضوع "المسجد"، يُعرف الطلاب على:

- دور المسجد في الحضارة الإسلامية.
- مسجد النبي ﷺ في المدينة.

- آداب المسجد في الإسلام.

ثم يناقش الطلاب باللغة العربية دور المسجد في مجتمعاتهم. وبذلك لا يتعلم الطالب اللغة فحسب، بل يكتسب الوعي الحضاري أيضًا.

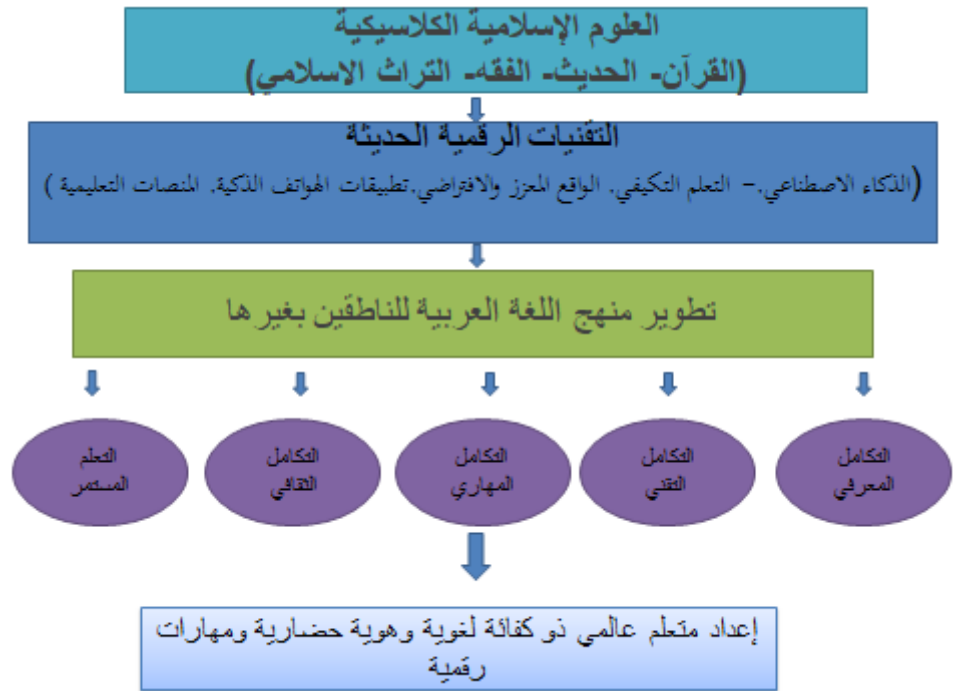
5- التعلم المستمر (Lifelong Learning)

الفكرة: تنمية مهارات التعلم الذاتي مدى الحياة. وتدريب الطالب على التعلم الذاتي خارج الفصل. مثال تطبيقي: يُطلب من الطالب:

- متابعة قناة تعليمية عربية أسبوعيًا.
- استخدام تطبيق للمفردات العربية لمدة 15 دقيقة يوميًا.
- كتابة يوميات قصيرة بالعربية في ملف إلكتروني (Portfolio).
- وبذلك يستمر تعلم اللغة بعد انتهاء الدرس.

نموذج وحدة تعليمية متكاملة الوحدة: "المحافظة على البيئة في الإسلام"

التطبيق	البعد
دراسة آيات البيئة وأحاديث النظافة	التكامل المعرفي
استخدام تطبيق أو ذكاء اصطناعي لممارسة المفردات	التكامل التقني
استماع، حوار، قراءة نص، كتابة مقال	التكامل المهاري
التعرف على مفهوم الاستخلاف في الإسلام	التكامل الثقافي
مشروع زراعة شجرة وكتابة تقرير بالعربية	التعلم المستمر



الأدوات المقترحة للتطبيق

- LMS- منصات إدارة التعلم الإلكتروني (
- روبوتات المحادثة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.
- التطبيقات الذكية لتعليم المفردات والنطق.
- المكتبات الرقمية الإسلامية.
- المدونات والمحافظ الإلكترونية.

النتائج المتوقعة

1. رفع الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين.
2. تعزيز الهوية الثقافية الإسلامية.

3. تنمية المهارات الرقمية.
4. زيادة الدافعية نحو تعلم العربية.
5. تحسين جودة مخرجات تعليم العربية للناطقين بغيرها.

الخاتمة

خلصت الدراسة إلى أن تطوير مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها يتطلب تجاوز الثنائية التقليدية بين التراث والحداثة، وبناء رؤية تكاملية تستثمر العلوم الإسلامية الكلاسيكية والتقنيات الرقمية الحديثة في آن واحد. ومن شأن هذا التكامل أن يسهم في إعداد متعلمين يمتلكون الكفاية اللغوية والوعي الحضاري والمهارات الرقمية اللازمة لمواجهة تحديات العصر. التوصية الرئيسية: إعادة بناء مناهج تعليم العربية وفق نموذج تكاملي يجمع بين الأصالة الإسلامية والابتكار الرقمي. هذه المقالة تصلح أساساً جيداً لورقة مؤتمر. ولتحويلها إلى بحث كامل قابل للنشر، يمكن توسيع الدراسات السابقة، وإضافة شكل للنموذج المقترح، وتوثيق المراجع وفق APA 7.

المراجع

- اللقاني، أحمد حسين، والجمال، علي أحمد. (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- طعيمة، رشدي أحمد. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طعيمة، رشدي أحمد، والناقة، محمود كامل. (2006). تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهج وأساليبه. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو).
- الناقة، محمود كامل، وطعيمة، رشدي أحمد. (2003). طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. القاهرة: إيسيسكو.
- مذكور، علي أحمد. (2014). مناهج التربية: أسسها وتطبيقاتها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مذكور، علي أحمد. (2010). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الخواندة، محمد محمود. (2011). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي. عمان: دار المسيرة.
- زيتون، حسن حسين. (2010). تصميم التدريس: رؤية منظومية. القاهرة: عالم الكتب.
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام. (2001). المناهج: الأسس والتصميم والتطوير والتقويم. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الدمرداش، سرحان سليمان. (2001). المناهج المعاصرة. القاهرة: مكتبة الفلاح.